البعيد من تتمته انتهى فائدة قسم
الشهاب القرافي الجهل عشرة اقسام
احدها ما لا نؤمن بالله اصلا ولا نواخذ
بتقايه بل هو لازم لنا وهو جهلنا
بجلال الله وصفاته التي لم تدل عليها افعا
ولا يقدر العبد على تحصيلها بالنظر
ثانيها ما اجمع المسلمون على ان جحده كفر
نحو ان الله عالم او متكلم او نحو ذلك من
صفاته الذاتية ومن جهل ذلك ولم
كفره الطبري وغيره وقيل لا يكفر ثالثها
ما اختلف في التكفير به وهو اثبات الاحكام
بدون الصفات كقول من قال ان الله تعالى
عالم بغير علم وقادر بغير قدرة وهكذا
سائر المعنوية ولمالك والشافعي والقاضي
في تكفيرهم قولان رابعها ما اختلف فيه
هل هو جهل نحو ازلية او حق يجب بقاؤه
وعلى الاول فهو معصية ولم ار من كفر به
وذلك جهل ان البقاء والقدم صفتان
وجودية بيان من صفات المعاني او صفتان
سلبيتان وهو الصحيح الذي يجب اعتقاده
خامسها جهل بتعلق الصفات كالتخصيص

المعتزلة

المعتزلة الارادة والقدرة ببعض الممكنات
وفي التكفير بذلك قولان والصحيح عدم
تكفيرهم سادسها جهل يتعلق بالذات
العلية كاعتقاد الابوة والبنوة والاتحاد
والحلول وهذا مجمع على التكفير به سابعها
الجهل بقدم الصفات مع الاعتراف بوجودها
كقول الكرامية ان الارادة ونحوها حادثة
وفي التكفير بذلك قولان والصحيح عدم
التكفير ثامنها جهل ما يقع او وقع من
متعلقات الصفات التي قام الدليل القطعي
الضروري على وقوعه كالجهل بارادة
الله تعالى بعثة الرسل او بعث الخلق ولا
خفاء في انه كفر تاسعها الجهل بتعلق الصفات
بايجاد ما لا مصلحة فيه للخلق هل يجوز هذا
في حق الله تعالى او لا يجوزه اهل الحق
واحالته المعتزلة وفي تكفيرهم به قولان
عاشرها الجهل بتعلق الصفات بايجاد
حيوان او اجزائه احياء او اماتة
فهذا لا خلاف في انه ليس بمعصية فضلا
عن الكفر الا ان يكلف الشرع شيئا من ذلك
كحاجة الى معرفته في بعض الصور فيكون

Copyright King Saud University